

هل كان النبي شهبانيا؟ - إفحام زكريا بطرس ورشيد حمامي

أحمد سبيع

السلام عليكم من الشبهات اللي بيكررها زكريا بطرس ورشيد وكثير من النصارى والملحدين ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان شهبانيا. وببشنعوا جدا على مسألة تعدد زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. وبيتكلموا في مسائل تتعلق بجماع النبي صلى الله عليه وسلم لزوجاته - [00:00:00](#)

في هذا الفيديو نرد على هذه الشبهة من ناحيتين. ونسبت ضعفها وتهافتها. فتابعوا الفيديو للنهاية اولا شيء غريب جدا ان يعترض رشيد حمامي او زكريا بطرس او غيرهم من النصارى على موضوع تعدد زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. او على موضوع متعلق بجماع النبي صلى الله عليه وسلم لزوجاته. ليه شيء غريب؟ لاني - [00:00:22](#)

في بيت الانبياء في الكتاب المقدس مع الاسف ليس عندهم الحد الادنى من الاخلاق. فنجد الانبياء في الكتاب المقدس يزنون. مثل داود في سفر صموال الثاني ان داود عليه السلام كان تمشى فوق قصره. فرأى امرأة تستحم فاعجبته فارسل اليها وزن بها - [00:01:02](#)

ثم امر جنوده ان يجعلوا زوجها وريال حسي في مقدمة الجيش حتى يقتل سليمان عليه السلام كان عنده الف امرأة في الكتاب المقدس. والكتاب بيحكى ان نساؤه اغوه حتى عبد الاصنام - [00:01:22](#)

وداود وسليمان في الكتاب المقدس لهم اسفار كثيرة جدا. فازاي تعترض على زواج النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من امرأة؟ وفي نفس الوقت تتقبل ان يكون الانبياء زناة ولصوص وقتلة في كتابك - [00:01:36](#)

يعني لو معيار النبوة عندك هو الكمال الاخلاقي. فانت هترفض نبوة غالبية انبياء الكتاب المقدس. لكن انت طبعا بتكيل باكثر من مكيال المكيال الاساسي عندك هو كره الاسلام. لدرجة ان انت مستعد تنتقد اشياء موجودة في الحقيقة في كتابك المقدس نفسه. لكن هل كان النبي صلى الله عليه عليه - [00:01:50](#)

وسلم فعلا شهباني زي ما بيقول رشيد وزكريا بطرس والنصارى عشان نعرف هل كان اي شخص شهباني او لا لازم نشوف حياته. وننزر في سيرته نزره عامة. لان مجرد اقتطاع موقف من - [00:02:10](#)

حياة اي شخص ونزعه من سياقه الكامل هو ظلم شديد فلازم نتجول في سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ونرى هل فعلا نمط حياته كان يتماشى مع هذه الشبهة ولا لا - [00:02:26](#)

انا الشهباني ينام على الحصير الخشن حتى يؤثر في جنبه ويبيكي صاحبه عمر من اجله؟ هل الشهباني يربط على حجر وحجرين من شدة الجوع؟ هل الشهباني يمتنع عن مصافحة النساء؟ والتلذذ بملامسة ايديهن - [00:02:42](#)

هل الشهباني يفرض على نفسه صيام ثلاثين يوما متتالية في العام يحرم في نهارها جماع النساء؟ بل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم في غير رمضان. هل هذه صفات شخص شهباني - [00:03:02](#)

هل الشهباني تكون كل زوجاته سيئات ما عدا واحدة فقط بكر. وهو الذي نصح صاحبه جابر بن عبد الله ان يتزوج البكر حين قال الا بكرا تلاعبها وتلاعبك؟ هل الشهباني يترك زوجاته ليصلي طوال الليل؟ حتى تتفطر - [00:03:18](#)

قدماه ويبيكي حتى تبطل لحيته؟ هل الشهباني تكون اول زوجاته اكبر منه بخمستاشر سنة كما في اشهر الاقوال النبي صلى الله عليه وسلم تزوج من خديجة وعمره خمسة وعشرين. وهي اربعين كما في اشهر الاقوال. وعاش معها حتى ماتت ولم يتزوج سواها. وعمره

فوق - [00:03:38](#)

الخمسین وظل وفيها لها طوال حياتها وبعد موتها كذلك اذا رأى صديقة من صديقاتها اكرمها وفرش لها ثوبه لتجلس عليه. وقال هذه صديقة خديجة. وبعد ان تزوج عائشة كان يذكر خديجة دائما حتى غارت عائشة وقالت يا رسول الله لقد ابدلك الله خيرا منها. فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال - [00:03:58](#)

لا والله ما ابدلني الله خيرا منها هل هذه صفات واخلاق رجل شهواني؟ هل لو كان النبي محمد صلى الله عليه وسلم شهوانيا؟ كان سيظل مع امرأة عجوز تكبره بخمستاشر سنة - [00:04:23](#)

مدة خمسة وعشرين سنة دون ان تكون له زوجة غيرها. سم يتزوج باخرى عجوز. لتربي بناته. ولم يتزوج ب بكر الا السيدة عائشة وتزوجها وسنه ثلاثة وخمسين سنة ماتت خديجة وعمر النبي صلى الله عليه وسلم خمسين سنة - [00:04:37](#)

وبعد موت خديجة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم من زوجته الثانية سودة بنت زمعة رضي الله عنها. وكانت اكبر منه بخمس سنوات يعني عمرها تقريبا خمسة وخمسين سنة كانت سودة متزوجة من السكران ابن عمرو. مات زوجها قبل الهجرة الى المدينة وكانت فقيرة جدا وكبيرة في السن. ورغم ذلك تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:55](#)

رحمة بها بعد موت زوجها. ولتكون راعية لاولاده. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما مات زوجها خاف عليها ان قومها يفتنوها ويرجعوها للشرك مرة ثانية. حتى ان السيدة سودة خافت ان النبي صلى الله عليه وسلم يطلقها عشان سنها كبير. وخلاص ما فيش للرجال رغم - [00:05:16](#)

وفيها وهي كمان ما عندهاش رغبة في الرجال. ورغم ذلك عاوزه ان هي تكون ضمن زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ليلتي لعائشة - [00:05:36](#)

اما السيدة عائشة فهي الوحيدة اللي النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها بكرة. وشبهة زواج النبي صلى الله عليه وسلم من عائشة شبهة مشهورة ومعروفة. وعليها ردود كثيرة حلوة جدا ممكن تشوف على سبيل المثال رد الاستاذ حسام عبدالعزيز وهو رد ممتاز جدا. باختصار في ان السيدة عائشة كانت مخطوبة لجبير ابن المطعم قبل زواجها من - [00:05:46](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم. يعني الامر كان طبيعي وعادي في الوقت ده. وبلوغ الفتاة في الاماكن الحارة ب يكون مبكر. واغلب جداتنا تزوجنا في سن قريب جدا من سن عائشة - [00:06:06](#)

وكل من عاصر هذا الزواج لم ينتقده ولم يأخذه عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني امر عادي جدا وما فيهوش اي مشكلة. وزواج النبي صلى الله عليه وسلم من عائشة افاد الامة - [00:06:18](#)

الاسلامية كثيرا جدا لانها نقلت لنا الكثير من اخبار النبي صلى الله عليه وسلم في بيته حتى نقتدي به ويتحقق قول الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا. اما حفصة بنت عمر مات زوجها خنيس ابن - [00:06:28](#)

السهمي بعد غزوة بدر. فعرضها ابوها على عثمان وعلى ابي بكر فلم يجباه. فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم اكراما رفيقه وصاحبه عمر. ثم تزوج النبي صلى الله عليه وسلم من زينب بنت خزيمة بعد ان مات زوجها عبيدة ابن الحارث في غزوة بدر. فتزوجت - [00:06:48](#)

وجه النبي صلى الله عليه وسلم وماتت بعد الزواج بتمنتاشر شهر فقط. وتلقب بام المساكين لكثرة انفاقها على المساكين. فالزواج مش مجرد علاقة جنسية بين شخصين. الزواج حياة كاملة وتكافل بين اسر وعائلات - [00:07:08](#)

والمرأة بدون زواج تكون عرضة لمخاطر كثيرة جدا. خاصة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. فتخيل امرأة زوجها مات فهي امام خيارين اما ان يتزوجها احد المسلمين عشان يكفلها ويرعاها ويعولها هي واولادها واما ان هي وده الخيار الصعب ان هي - [00:07:23](#)

ترجع لاهلها اللي هم المشركين فوجود الزوج بالنسبة للنساء في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان ضرورة حتمية حتى لو كانت امرأة طاعنة في السن. النبي صلى الله عليه وسلم كان بمثابة الملك الذي يدين له الجميع بالطاعة والحب لسلطته ومنزلته -

فما الذي سيمنعه من الزواج بافضل النساء واجملهن لو اراد ذلك لكن الواقع ان كل زوجات النبي صلى الله عليه وسلم مش من النساء التي يطمع فيهم الرجال. فزي ما شفنا كلهم سيئات ما عدا عائشة - 00:08:06

هي الوحيدة البكر. يقولون كان يقرأ القرآن ورأسه في حجر زوجته الحائض طب ايه المشكلة هل المفروض ان النبي صلى الله عليه وسلم يطرد زوجاته في وقت الحيض بالعكس النبي صلى الله عليه وسلم كان يبحسن المعاملة لهن جدا حتى في وقت الحيض -

وكان ينظر الى المكان الذي تشرب منه زوجته. يعني لو زوجته بتشرب من المكان ده يضع فمه في نفس مكان فمها كل ده يعبر عن حب النبي صلى الله عليه وسلم لزوجاته وحسن معاملته لهن. في الكتاب المقدس للمرأة اذا حاضت كانت تنجس كل شيء -

حتى ان اليهود كانوا بيخرجوا نسائهم من البيوت في فترة الحيض. لكن الاسلام غير هذه الامور وحفظ للمرأة كرامتها فشوف يا اخي سبحانه الله كيف يحول العقل المريض المحاسن والمميزات الى شبهات؟ كما رأينا الشبهة ضعيفة جدا من كل ناحية - 00:09:02

بمجرد قراءة سريعة لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وقصة حياته. هنلاقي ان الشبهة هدمت وسقطت تماما. لكن هل انت عندك الانصاف اللي يخليك تقبل الحقيقة اما زلت ستكرر نفس الشبهات الوهمية. ادعو زكريا بطرس ورشيد حمامي للمناظرة. فهل يقدرُوا

يوافقوا ولا كالعادة يتهربوا - 00:09:22 انتهت الحلقة واذا استفدتم اضغطوا لايك وانشروا الفيديو من المهتمين. ولو حابين تدعمونا ممكن من خلال بترو نرابط في وصف الفيديو. ولا تنسونا من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:44